رابط المادة على منصة باحث



# 1 - آية وتفسير - 1 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فيقول الله عز وجل - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون قال الله عز وجل هذه الاية بالنداء بوصف الايمان حثا واغراء لعباده المؤمنين على امتثال ما وجه اليهم من الخطاب اي يا ايها الذين امنوا بايمانكم افعلوا كذا وكذا - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام اي فرض واوجب ايجابا مؤكدا كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اي كما كتب وفرض على الامم قبلكم من اليهود والنصارى وغيرهم. وفي قوله عز وجل كما كتب على - 00:00:50

الذين من قبلكم هذه الجملة من الاية فيها فائدتان عظيمتان الفائدة الاولى هذه الامة. وان الله تعالى لم يفرض عليها الصيام من بين سائر الامم. بل قد فرضه على الامم قبلها فليس فرضه خاصا بهذه الامة حتى لا يقولوا ان الله تعالى قد - 00:01:15

شق عليهم بامور لم يفرضها على من كان قبلنا من الامم. فهذه الفائدة وهي تسلية هذه الامة ان هذا الصيام قد افترضه الله تعالى على من قبلنا من الامم الفائدة الثانية ان تستكمل هذه الامة فضائل من سبقها من الامم. فما من خصيصة - 00:01:44

فضيلة اختص الله تعالى بها الامم السابقة الا وفي هذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم ما هو خير وافضل منها. ثم قال عز وجل لعلكم تتقون. اي لاجل ان تتقوا. فبين الله - 00:02:10

في ختام هذه الاية بين الغاية من فرضية الصيام وهي تحقيق  ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان - 00:02:30

مع طعامه وشرابه. اي ان الله عز وجل لم يرد من عباده ان يكلفوا انفسهم بترك الطعام وترك والمشقة عليهم وانما اراد منهم امرا فوق ذلك وهو تحقيق تقوى الله عز وجل بفعل اوامر - 00:02:53

واكفنا بنواهيه. فعلى المرء ان يحرص على حفظ صيامه. وصيامه من النواقض والنواقص. من النواقض وهي المفطرات التي تفسد الصوم من الاكل والشرب والحجامة وغيرها. ومن النواقص اي مما ينقص اجر صيامه. من الامور المحرمة سواء كانت من - 00:03:13

الافعال ام من الاقوال ام غير ذلك؟ فيجتنب الكذب والغيبة والنميمة وهذه الامور اعني الكذب والغيبة والنميمة والغش والخداع. وان كانت حراما على الصائم وعلى غير الصائم لكنها في حق الصائم اعظم. وفي حق الصائم اشد. فلا يكون يوم صومك ويوم فطرك - 00:03:43

على حد سواء بل يجب ان تجعل يوم صيامك يوما تتقي فيه الله عز وجل وتجتنب فيه ما حرم الله تعالى عليك. كذلك ايضا تقوم بما اوجب الله تعالى عليك من الواجبات. ومن اعظمها اداء الصلاة في - 00:04:13

في اوقاتها مع الجماعة. وانه مع الاسف الشديد نجد بعض الناس في رمضان احرصوا على الصيام لكن يفرط بما هو اعظم واشد وجوبا وهو اداء الصلوات الخمس في اوقاتها فمنهم من لا يصلي مع الجماعة وانما يصلي في بيته. ومنهم من لا يؤدي الصلاة في وقتها والعياذ بالله - 00:04:33

فتجد انه يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. بل ومنهم من هو اقبح من ذلك من ينام عن الصلوات جميعا فتجد انهم يبقون ماكثين في النهار الى قبيل الزوال ثم ينامون الساعة - 00:05:03

الحادي عشر او العاشرة والنصف. ولا يستيقظون الا بعد صلاة العشاء. وقد فوتوا على انفسهم صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء. فسيجمعون ومثل هذا الفعل محرم. واذا فعل ذلك متعمدا فان - 00:05:23

لهذه الصلوات اعني صلاته للظهر والعصر والمغرب لا تنفعه عند الله ولا تقبل منه ولا تبرأ بها ذمته بقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:43

وكل عبادة مؤقتة لها وقت محدد فانه لا يجوز ان تفعل قبل وقتها ولا يجوز ايضا ان تفعل بعد وقتها الا لعذر. فكما ان الله تعالى لا يقبل الصلاة قبل وقتها فلا يقبلها ايضا بعد وقتها الا اذا - 00:06:01

كان هناك عذر شرعي كقول النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها كفارة لها الا ذلك. فعلينا ايها الاخوة ان نحرص على فعل هذه الصلوات في اوقاتها. وان نحث او - 00:06:21

لاجلاء واهلينا على فعلها في اوقاتها مع الجماعة. ولن تبرأ ذممنا الا بذلك اي بدعة ونصحهم وارشادهم. اسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وان يغفر قال لا ولوالدينا ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين. انه جواد كريم. وصلى الله على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه - 00:06:41

واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:07:11